

لكنه ليس طائراً قد أسرهُ طفلٌ
يداعب ريشه
بل طائر ضل عن سائر الطيور
ينظر إلى ظلمة نفسه ينشد فيها السلوى والعزاء
في المياه الرقراقة الجارية .

ولنقرأ قصيدته «القبر الجديد»

قبري هو دائماً قبري ، ولكن قلبي قبر آخر
هو قبري خارج الأرض ، هو قبري الثاني
ليست الأعشاب بقادرة أن تمحوه ، لا ، ولا حجر الرثاء
بل لحمي الممزج بالهموم يقيم عليه الستار
تنهداتي التي تهزّ الجسم منّي ودموعي التي لا تُرد
تدور الأشباح وتروذي لي ليل نهار
هناك أحلامي التي تخلفت ثم انتشرت شتاتاً فجأة دون أن تُرى
هناك حطام مركب الأمل
هناك دفنتُ أمنيات الماضي وأغاني الصبا
التي لا يقظة لها ولا صدى
هناك كل المشاريع مفقودة أو طواها النسيان
هناك ترقد عظام أيامي النائية وساعاتٍ وهنت منها القوة
هناك يتحلل الجسد على مهل
هناك يدوي ويسقط وإن كان في غضاضة الصبا
هناك الموتى . . . كل الموتى